



130248 - والدتها تسرق من مراكز التسويق ، ولا تدرى ماذا تفعل؟

السؤال

لا أدرى ماذا أقول لكن أمي زارتني هذا الصيف وأثناء التسوق معها في مراكز التسوق فوجئت بأنها تسرق أشياء صغيرة ونحن من أسرة متدينة ولا أدرى ماذا أفعل وأريد أن أمنعها لكبر سنها وخشيتني عليها أن تموت وهي في هذه الحالة .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذه محنـة ، ليس لها إلا الاستعاـنة بالله تعالى ، ثم الرشـد في التصرـف ، والحكـمة في النـصـح .

وقد يبتلى بعض الناس بمثل ذلك ، بسبب ضعـف الإيمـان .

وانظـري : لعل الوالـدة غـفت ، أو نـسيـت ، أو غـلـبـها غالـبـ لـكـرـ السـنـ .

فإن لم يكن شيء من ذلك وتأكدت أنها - فعلاً - تسرق من مراكز التسوق ، فتنصحـك باتـبعـ ما يـلي :

- العمل على تقوية إيمـانـها ، بالحرـصـ على الصـلاـةـ ، وقراءـةـ القرآنـ واستـمـاعـهـ ، وذـكـرـ اللهـ تعالىـ ... وغـيرـ ذلكـ من الطـاعـاتـ .

- تذكـيرـهاـ باللهـ بالـتخـوـيفـ وـالـترـهـيبـ ، ثمـ بالـترـغـيبـ فيماـ عـنـ اللهـ منـ المـثـوـبةـ لـمـنـ اـتـقـاهـ .

- تذكـيرـهاـ دائمـاـ بـأنـ الدـنـيـاـ دـارـ زـوـالـ وـهـوـانـ ، وـلـاـ تـغـنـيـ منـ عـذـابـ اللهـ منـ شـيـءـ .

ويكون ذلك بصورة غير مرتبطة ب فعلها هذا ؛ حتى تتمكن خـشـيـةـ اللهـ منـ هـنـاـ ، فـتـنـتـهـيـ عنـ ذـلـكـ .

فيكون التـخـوـيفـ بالـلهـ تـارـةـ عـامـاـ ، وـتـارـةـ خـاصـاـ بـالـوـاقـعـةـ .

- بيان خطـوـرـةـ أـكـلـ حـقـوقـ العـبـادـ ، وـأـنـ الـمـظـلـومـ يـأـخـذـ منـ حـسـنـاتـ مـنـ ظـلـمـهـ يـوـمـ الـقيـامـةـ ، حتىـ قدـ تـفـنـىـ حـسـنـاتـ الـظـالـمـ .

- تنبيـهـهاـ إـلـىـ ضـرـورـةـ مـرـاعـاةـ سـمـعـةـ أـوـلـادـهاـ وـأـحـفـادـهاـ وـمـنـ يـهـمـهـاـ أـمـرـهـمـ ، وـكـيـفـ أـنـ هـذـاـ الـعـلـمـ الـمـشـيـنـ يـعـودـ بـالـبـلـاءـ لـيـسـ عـلـيـهـاـ فقطـ ، بلـ عـلـىـ مـنـ تـحـبـ .

- تخـوـيفـهاـ بـماـ قـدـ يـعـودـ بـهـ هـذـاـ الفـعـلـ عـلـيـهـاـ عـنـ انـكـشـافـ أـمـرـهـاـ مـنـ الـفـضـيـحةـ وـالـسـمـعـةـ السـيـئةـ .



- العمل على التقلل من خروجها لتلك الأسواق وال محلات .
 - السعي لتحقيق كافة ما تريده وتطلبه قدر المستطاع ، حتى لا تحتاج إلى شيء قد لا يتيسر لها تحصيله إلا بهذه الفعلة المذمومة .
 - انتهاء الفرصة إذا ما تم القبض على أحد اللصوص وانكشاف أمره وإطلاعها على هذا الخبر ، لعل ذلك يكون رادعاً لها عن هذه المعصية .
- ونسأل الله تعالى لها الهدية .
- والله أعلم